

تأثير نظام المعلومات المحاسبي على اتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية

The effect of the accounting information system on decision-making in the economic enterpriseكردوسي محمد¹*¹ جامعة أبي بكر بلقايد (تلمسان)، mkerdouci2018@gmail.com

تاريخ النشر: 2021/02/28

تاريخ القبول: 2020/12/19

تاريخ الاستلام: 2020/12/12

ملخص: يهدف هذا المقال إلى تحليل درجة تأثير نظام المعلومات المحاسبي على اتخاذ القرارات في المؤسسة الاقتصادية، خاصة في عصر العولمة المعلوماتية، أصبح متخذ القرار ملزماً في المؤسسات الاقتصادية في السعي وراء الحصول على معلومات محاسبية دقيقة التي تمكنه في بناء قرار دقيق وسليم، حيث أن نظام المعلومات المحاسبي يلعب دوراً مهماً داخل المؤسسة باعتباره كأداة للتحسين المستمر يتم استخدامه على نطاق واسع، ويعتبر اليوم عاملاً يوفر القدرة التنافسية بالنسبة للمؤسسة، تم الاعتماد في هذه الدراسة النظرية على المنهج الوصفي التحليلي من أجل الاطلاع و مراجعة نظم المعلومات المحاسبية، وقابلية تطبيق نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية، وبيان علاقته في التأثير على اتخاذ القرارات داخل المؤسسة، من نتائج هذه الدراسة أن نظام المعلومات المحاسبي له دور واضح وفعال وتأثير معنوي في عملية اتخاذ القرار، كما يوفر للمستخدم مؤشرات رقابية كافية لتساعد الإدارة في اكتشاف الانحرافات وإجراء التحديد الدقيق لها وقدرته على وضع البدائل لمعالجتها.

كلمات مفتاحية: النظم المحاسبية، استخدام المعلومات، نظام المعلومات المحاسبي، اتخاذ القرارات، المؤسسة الاقتصادية.

تصنيف JEL : M4، M40.

Abstract: This article aims to analyze the degree of influence of the accounting information system on decision-making in the economic enterprise, Especially in the era of informational globalization, The decision-maker has become obligated in economic institutions to seek accurate accounting information that enables him to build an accurate and sound decision, as the accounting information system plays an important role within the organization as it is a tool for continuous improvement that is widely used, Today it is considered a factor that provides competitiveness for the institution, This theoretical study is based on the descriptive and analytical approach in order to view and review accounting information systems, And the applicability of the accounting information system in the economic institution, and its relationship in influencing decision-making within the institution, One of the results of this study is that the accounting information system has a clear and effective role and a moral influence in the decision-making process. It also provides the user with sufficient control indicators to help the management in discovering deviations and making an accurate identification of them and his ability to develop alternatives to address them.

Keywords: Accounting systems; Use of the information; Accounting information system; Make decision; Economic Corporation.

Jel Classification Codes:M4, M40.

* المؤلف المرسل.

1. مقدمة:

في ظل التغيرات الاقتصادية الناشئة في العالم التي تتميز بالتقدم في تكنولوجيا المعلومات، وتغير عمليات الإنتاج وأذواق المستهلكين واستداد المنافسة في بيئة التصنيع الحديثة، حيث أصبحت خطوات الإبداع تسير بشكل متسارع، أصبح أصحاب المنظمات يسعون للنجاة من ديناميكيات الأعمال المعقدة وغير المتوقعة، وقد برز الدور الفعال والمهم للمعلومات المحاسبية من أجل خطاب مجال الاقتصاد والتجارة للمنظمات الرائدة في البيئة الحديثة.

كما نعلم جميعاً أن المحاسبة هي لغة الأعمال لأنها تسجل جميع معاملات المنظمة ويمكن التعبير عنها من الناحية النقدية، ولهذا تعد المعلومات المحاسبية لها أهمية كبيرة في حياة المنظمة خاصة في التعرف على الواقع الاقتصادي والصورة المالية لها وعلاقتها ببيئة الأعمال المحيطة بها، ومن أجل تحقيق الميزة التنافسية لأي منظمة لابد من تبني نظام المعلومات المحاسبي خاصة أنه من أحد أهم الأنظمة المنتجة للمعلومات المحاسبية التي تلعب دوراً فعالاً ومسانداً لصناع ومتخذي القرار وتقوم بالتأثير بالواضح والإيجابي في ترشيد قراراتهم.

إن استخدام المنظمات لنظام المعلومات المحاسبي كأداة إدارية للتحكم في اتخاذ القرار على المدى القصير والطويل إلى جانب التفوق التكتيكي والتشغيلي، وبالتالي إن وجود المعلومات المحاسبية يجعل أصحاب المنظمات يكتسبون استراتيجيات في عملية صنع القرار للإدارة الداخلية والخارجية.

تعد عملية صنع القرار إحدى الوظائف الرئيسية والأساسية في المنظمة، وكذلك جوهر ونقطة انطلاق لأي عملية أو نشاط إداري، ويمكن اعتبارها من المهام الصعبة والمعقدة التي تقوم بها الإدارة خاصة أنها أداة مهمة في تحقيق أهداف وغايات المنظمة، حيث بقاء واستمرارية المنظمة مرهون بكفاءة وفعالية اختيار البديل المناسب للقرار، إذ صعوبة تتصاعد صعوبة اتخاذ القرار بزيادة البدائل المتاحة، ومن ثم فعملية اتخاذ القرار تقوم على نوعية وشكل الكيفية التي تقدم فيها المعلومات، حيث ذكرت معايير جودة نظام المعلومات المحاسبي أن المعلومات يجب أن تكون دقيقة وذات الصلة وفي الوقت المناسب وكاملة، بحيث تكون قادرة على إحداث تغيير في صنع القرار ووفقاً لأهداف المستخدم.

وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير نظم المعلومات المحاسبية على صناع القرار في اتخاذ قراراتهم في المؤسسات

الاقتصادية

1.1 الإشكالية:

انطلاقاً مما سبق يمكن طرح الإشكالية محل الدراسة على النحو التالي:

- ما مدى تأثير نظام المعلومات المحاسبي على اتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية ؟
- وتقودنا هذه الإشكالية إلى طرح التساؤلات الفرعية التالية:
- ماهي علاقة عملية اتخاذ القرار بنظام المعلومات المحاسبي وجودة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار؟
- هل تساهم تكنولوجيا المعلومات في سرعة وفعالية اتخاذ القرارات في المؤسسة الاقتصادية ؟
- ما مدى مساهمة المعلومات المحاسبية في تحسين وظيفة التخطيط والرقابة في المؤسسة الاقتصادية ؟

- ما هو دور المعلومات المحاسبية في تحسين كفاءة تحديد البدائل المتاحة للقرار وعملية المفاضلة بين البدائل و اختيار البديل الأفضل ؟

2.1 فرضيات الدراسة:

- توجد علاقة ارتباط معنوية بين نظام المعلومات المحاسبي وعملية اتخاذ القرار الإداري.
- يوجد دور لنظام المعلومات المحاسبي في تعزيز فعالية القرارات الإدارية.
- استخدام نظام المعلومات المحاسبي في عملية اتخاذ القرارات الإدارية يؤدي إلى تحقيق أهداف المؤسسة الاقتصادية بكفاءة.

3.1 أهداف الدراسة:

الهدف من هذه الدراسة هو معرفة تأثير نظم المعلومات المحاسبية على اتخاذ القرارات في المؤسسة الاقتصادية، باعتبارها سمة العصر والميزة التنافسية بين المؤسسات الاقتصادية، وحاجة هذه الأخيرة لنظام معلومات محاسبي فعال ليكون له أثر على أنشطة المؤسسة، بالإضافة إلى أهمية عملية اتخاذ القرار التي تعتبر جوهر ولب العملية الإدارية، وأيضاً إبراز دور تكنولوجيا المعلومات وكيفية مساهمتها في الوصول إلى قرارات فعالة.

4.1 هيكلية الدراسة:

- المحور الأول: مفاهيم أساسية حول نظام المعلومات المحاسبي.
- المحور الثاني: مفاهيم أساسية حول اتخاذ القرار.
- المحور الثالث: اتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية على إثر نظام المعلومات المحاسبي.

5.1 الدراسات السابقة :

1.5.1 دراسة (Ortega and Ramirez,2017) بعنوان:

« The Use of Accounting Information System as Guidance for Decision Making in Cucuta SMEs »

هدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في قطاع البقالة في مدينة كوكونا في كولومبيا على دعم اتخاذ القرار، ومن نتائج هذه الدراسة أن وجود نظام معلومات محاسبي جيد في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة هاما كونه ينظم إعداد القوائم و التقارير المالية التي تستخدمها المؤسسات في تقييم البدائل بشكل أسرع وأكثر كفاءة.

2.5.1 دراسة (Srivastava and Longathan,2016) بعنوان:

« Impact of Accounting Information for Management Decision Making »

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على كفاءة وفعالية النظم المحاسبية كأداة في اتخاذ القرارات في المنشآت، وإلى دورها في تعظيم ربحية المنشأة، ومن نتائج هذه الدراسة إلى أن الاستخدام المناسب لنظم المعلومات المحاسبية على المدى

الطويل يساعد الإدارة في اتخاذ القرارات أكثر كفاءة وفعالية، وإن استخدام نظم المعلومات يقود إلى تقارير مالية جيدة و بالتالي إلى قرارات جيدة.

3.5.1 دراسة (Purwati and Others,2014) بعنوان:

« The Use of Accounting Information in the Business Decision Making Process in Small and Medium Enterprises in Banyamas Region, Indonesia »

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر المعلومات المحاسبية في المنشآت الصغيرة والمتوسطة في منطقة بانياموس في إندونيسيا على اتخاذ القرارات بشكل عام، وقرارات الاستثمار بشكل خاص، ومن نتائج هذه الدراسة أن استخدام المعلومات المحاسبية يشجع المنشآت الصغيرة والمتوسطة على اعداد قوائم مالية بمستوى جيد، ويزيد من قدرة المنشآت على جذب استثمارات.

4.5.1 دراسة (إيمان أحمد،2018) بعنوان:

"دور المعلومات المحاسبية في تحسين كفاءة اتخاذ القرارات في المنشآت الصغيرة والمتوسطة، دراسة ميدانية على المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الأردن"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور المعلومات المحاسبية في تحسين كفاءة اتخاذ القرارات في المنشآت الصغيرة والمتوسطة في الأردن، من خلال عملية التخطيط والرقابة وتحديد البدائل والمفاضلة بين البدائل واختيار البديل الأفضل، ومن نتائج هذه الدراسة إلى أنه يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعلومات وكفاءة اتخاذ القرارات سواء عند التخطيط، أو الرقابة، أو تحديد البدائل والمفاضلة بين البدائل واختيار البديل الأفضل.

5.5.1 دراسة (بكري،2015) بعنوان:

"مصادقية المعلومات المحاسبية ودورها في اتخاذ القرارات الإدارية"

هدفت هذه الدراسة إلى عرض مفاهيم المعلومات المحاسبية وبيان أهم خصائصها وكذلك معرفة دورها في اتخاذ القرارات الإدارية، ومن نتائج هذه الدراسة إلى اعتماد الإدارة على المعلومات المحاسبية المستمدة من القوائم المالية في اتخاذ القرارات الإدارية.

6.5.1 دراسة (سعد،2013) بعنوان:

"دور استخدام المعلومات المحاسبية في رفع كفاءة اتخاذ القرارات في المنشآت الصغيرة، دراسة ميدانية على المشاريع الصغيرة في ليبيا"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى اهتمام المشروعات الصغيرة في ليبيا بتطوير أنظمتها المحاسبية، ومدى الاعتماد على المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرارات، ومن نتائج هذه الدراسة إلى نتيجة تؤكد مدى الحاجة في المنشآت إلى المعلومات المحاسبية كأحد أهم وسائل التي تعمل على رفع كفاءة أداء العمليات المختلفة داخل المنشأة.

7.5.1 دراسة (فرج الله،2011) بعنوان:

"دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية في ظل عدم التأكد"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور المعلومات المحاسبية في تخفيض عدم التأكد المتعلقة باتخاذ القرارات الإدارية، واعداد قائمة بالمعايير التي تساعد الإدارة في اتخاذ القرارات في ظل هذه الظروف، وقد طبقت الدراسة على المصارف التجارية العاملة في غزة، ومن نتائج هذه الدراسة أن المعلومات المحاسبية تساعد متخذي القرار على تخفيض المخاطر المتعلقة باتخاذ القرار، وأن توفر خصائص الجودة في المعلومات المحاسبية ضروري في ظل ظروف عدم التأكد في المنشآت.

2. مفاهيم أساسية حول نظام المعلومات المحاسبي:

يعد نظام المعلومات المحاسبي من أهم الأنظمة لأي مؤسسة، لأنه يهدف إلى توفير المعلومات محاسبية التي تلزم المديرين والمستخدمين على مختلف مستويات الإدارة، حيث تساعدهم هذه المعلومات على عمل مسؤولياتهم بفعالية وكفاءة في التخطيط ورصد الموارد وتقييم الأداء واتخاذ القرار.

1.2 مفهوم نظام المعلومات المحاسبي:

1.1.2 مفهوم المعلومات: اعتبر الدكتور معين السيد أنه لا يمكن إعطاء مفهوم للمعلومات قبل المرور بمفهوم البيانات، إذ تعتبر هذه الأخيرة مرحلة سابقة للوصول إلى المعلومات (معين، 2016، صفحة 506).

- تعريف البيانات: البيانات بصورتها الخام تعطي نتيجة، بل يتم تشغيلها بغرض تحويلها إلى معلومات مفيدة لعملية اتخاذ القرار، والبيانات نوعين (بيانات داخلية، بيانات خارجية) (نور، منير، 2015، صفحة 45.46)، والبيانات قد تكون على شكل رموز أو كلمات أو أرقام لا علاقة بين بعضها البعض، أي لا تكون لها معنا ولا تؤثر على سلوك مستقبلها (سونيا، 2001، صفحة 79)، كما تعرف على أنها "حقائق مجردة لم يجر عليها أية معالجة فهي تمثل مواد الخام" (شريف أحمد العاصي، 2004، صفحة 28).

- تعريف المعلومات: تعرف لغة على أنها مفرد معلومة، وهي كل ما يعرفه الإنسان عن شيء معين (المسعودي، 1991، صفحة 107)، أما اصطلاحاً يمكن القول على أنها بيانات تم، تجميعها، وتلخيصها، وتصنيفها، وتحليلها، وتنظيمها حتى أصبح لها معنى الذي يسمح استخدامها (النجار، 2007، صفحة 20)، كما يمكن تعريفها على أنها مجموعة من البيانات المنظمة والمنسقة بطريقة مثالية ومناسبة، بحيث تعطي معنى خاصاً وتركيبية متجانسة من الأفكار والمعالم تمكن مستخدميها من الاستفادة منها في الوصول إلى معرفة والاكتشاف واتخاذ القرار على أثرها (منعم و محمد، 2013، صفحة 9)، يمكن اعتبارها مجموعة من البيانات يتم اعدادها ليصبح أكثر فائدة (الدويك، 2014، صفحة 19).

2.1.2 مفهوم النظام: يعتبر لغة على أنه الطريقة والاتساق، والترتيب وهو جمع نظم أو أنظمة (مومني، 2008، صفحة 360)، أما اصطلاحاً فهو مجموعة من العناصر والأجزاء المتكاملة والمتداخلة، والتي يمكن من خلالها تحقيق الأهداف (حمود و الخرشة، 2006، صفحة 241)، كما يمكن القول مجموعة من العناصر تشكل برنامج/ إجراءات وفعاليات تنجز لتحقيق الأهداف المطلوبة عن طريق معالجة البيانات أو مادة لتهيئة المعلومات (الطائي محمد، 2004، صفحة 18).

3.1.2 مفهوم نظم المعلومات: يمكن تعريفها على أنها مجموعة من الإجراءات التي تتضمن تجميع وتشغيل، وتخزين، ونشر، وتوزيع، واسترجاع المعلومات بهدف تدعيم عمليات الرقابة وصنع القرار داخل المنظمة (سلطان، 2000، صفحة 1)، كذلك يمكن القول على أنها مجموعة من العناصر التي تسمح بإيصال المعلومة اللازمة للمستخدم في الوقت المناسب حتى يستطيع أداء وظيفته (القري، 2014، صفحة 34)، بالإضافة إلى ذلك يمكن اعتبارها مجموعة الأجزاء المركبة والمكونة ذات العلاقة بأعمال جمع، ومعالجة، وتخزين، وتوزيع المعلومات لدعم صانع القرار داخل المنظمة (ناجي وشعبان، 2008، صفحة 251). يمكن القول أن نظام المعلومات المحاسبي يهتم بكل مدخلات الأعمال المختلفة التي تشكل البيانات التي يتم الاعتماد عليها في تحليل ومعالجة البيانات المدرجة في التقارير المحاسبية، فضلاً عن اهتمامه بمخرجات النظام الممثلة في البيانات المالية المنشورة والمستخدمة في عملية صنع القرار من قبل المستخدمين.

تتصف المعلومات المحاسبية بعدة خصائص (العسولي، 2010، صفحة 50) :

- القدرة على فهم محتوى المعلومات:
- القدرة على الاستخدام الصحيح للمعلومات في القرارات المناسبة والملائمة التي أعدت من أجلها المعلومات:
- الخبرة النوعية والزمنية المتعلقة بالتعامل من أنواع المعلومات المحاسبية خلال فترة زمنية سابقة:

2.2 مكونات نظام المعلومات المحاسبي:

نظام المعلومات المحاسبي شأنه شأن أي نظام معلوماتي آخر، حيث يتكون من عدة عناصر بناءً على (اللاهمة، 2005، صفحة 62)، (المصري، ويوسف، 2012، صفحة 52)، (Romney & Steinbart, 2012, p23) :

1.2.2 المدخلات: وهي تمثل كافة المدخلات من الموارد المادية أو البشرية وهي بمثابة الموارد الخام من أجل عملية التفاعل داخل النظام.

2.2.2 المعالجة: وهي التي تسمى الجانب الفني في النظام، وتمثل التحويلات التي تطرأ على المدخلات، وذلك من أجل الوصول إلى المخرجات والتي تحقق أهداف النظام.

3.2.2 المخرجات: وهي ناتج عملية معالجة البيانات، وللمخرجات في نظام المعلومات المحاسبية عدة أشكال منها المستندات والتقارير والقوائم المالية.

4.2.2 التغذية العكسية: وهي عملية إعادة بعض من نتائج النظام والتي تمثل المخرجات مرة أخرى إلى النظام على صورة مدخلات جديدة.

يمكن القول أن أي مكون لهذا النظام له أهمية كبيرة، خاصة أنه تأثير في تكوين نوعية وجودة المعلومة المحاسبية التي يبني عليها القرار الإداري، حيث يجب على المؤسسة من توفير عامل الأمان والموثوقية والتي تقوم بصفة خاصة على إنشاء نظام ربط بين النظام المعلوماتي المحاسبي والموقع الإلكتروني للمؤسسة، وبصفة عامة مع وسائل الاتصال والتواصل مع المحيط الخارجي.

3.2 أقسام نظام المعلومات المحاسبي:

يتكون نظام المعلومات المحاسبي من عدة وحدات، كل وحدة لها وظيفة محددة، يمكن تقديمها على النحو التالي (A-): Dahrawi,2001,p44

1.3.2 وحدة جمع البيانات: تجمع هذه الوحدة البيانات من البيئة المحيطة بالمؤسسة، هذه البيانات ممثلة في الأحداث والحقائق التي يهتم بها المحاسب ويعتبرها مهمة ويجب الحصول عليها وتسجيلها، لطبيعة أهداف المشروع ومخرجاته تأثير كبير على نوع البيانات التي يتم جمعها وتسجيلها في النظام، كما تؤثر طبيعة المخرجات على نوع البيانات المجمعة.

2.3.2 وحدة تشغيل البيانات: يمكن استخدام البيانات المجمعة بواسطة نظام المعلومات المحاسبية على الفور إذا كانت مفيدة لصانع القرار لحظة جمعها، ولكن في معظم الحالات يجب تشغيل هذه البيانات الأولية وإعدادها لتكون معلومات مفيدة في عملية اتخاذ القرار، وبالتالي يتم إرسالها إلى وحدة التخزين في نظام المعلومات المحاسبي.

3.3.2 وحدة تخزين واسترجاع البيانات: هذه الوحدة مسؤولة عن تخزين البيانات في حالة عدم استخدامها على الفور وحفظها للاستخدام المستقبلي أو لمعالجتها قبل إرسالها إلى متخذي القرار.

4.3.2 وحدة إيصال المعلومات (قنوات المعلومات): هذه الوحدة هي الوسيلة لنقل وتسليم البيانات والمعلومات من وحدة إلى أخرى ضمن نظام المعلومات المحاسبي حتى تصل إلى متخذي القرارات الإدارية، قد تكون قنوات الاتصال تلقائية أو يدوية (شاشات أو أوراق) حسب الوسائل المتاحة للمؤسسة.

يمكن القول أن عند اختيار مكونات الأجهزة والبرامج لأنظمة المحاسبة، يجب أن تكون تكاليف ونفقات هذه المكونات أقل من فائدة استخدام النظام، علاوة على ذلك، يجب أن يكون أعضاء التدقيق والرقابة على دراية بأنظمة المعلومات المحاسبية والبرامج الداعمة والأدوات المستخدمة لأن عملية التدقيق ستم من خلال الكمبيوتر، يجب أن يكون فريق التدقيق على دراية والتحكم الآلي، كما أن له تأثير على عمل المحاسبين في المستقبل يتلخص في أساليب عمل المحاسبين، وتسجيل البيانات، والأنظمة والشبكات الجديدة، وطرق التدقيق المستخدمة في المستقبل.

4.2 عناصر نظام المعلومات المحاسبي:

يتكون نظام المعلومات المحاسبي من عدة عناصر مثله مثل أي نظام آخر وذلك حسب (Romny & Steibard,2012,p85):

- الأفراد ذوي الخبرة لتشغيل نظم المعلومات المحاسبية وذلك من أجل تلبية ما يحتاجه مختلف المستخدمين؛
- مجموعة من التعليمات والإجراءات والتي تستخدم من أجل تجميع البيانات والقيام بمعالجتها وحفظها على شكل معلومات حول أنشطة المنشأة؛
- توفير البيانات حول المنشأة وكافة عملياتها التشغيلية والشكل القانوني للمنشأة، وتحديد مجال نشاطها، يعتبر نوع النشاط وحجمه لهم تأثير في تصميم نظام المعلومات المحاسبي؛
- البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات وكافة الوسائل الإلكترونية المستخدمة في نظام المعلومات المحاسبي؛
- الرقابة الداخلية وإجراءات الأمان والتي تمثل الحماية للبيانات في نظام المعلومات المحاسبي؛

يمكن القول أنه على المؤسسات التركيز على توظيف الأفراد الذين يكتسبون ويتمتعون بمؤهلات علمية وعملية في مجال المحاسبة التي تتناسب مع مستوى وحجم المهمة المطلوبة، وإعادة النظر إلى مكانة المحاسبة في مؤسساتهم، كما من الضروري أن تقوم بتحسين وتطوير مستوى الفني والأكاديمي للعاملين عندها في المجال المحاسبي، وذلك عن طريق تقديم عقد دورات وحصص تدريبية.

5.2 أهداف نظام المعلومات المحاسبي:

يهدف نظام المعلومات المحاسبي إلى تحقيق هدف عام يتمثل في توفير المعلومات المحاسبية التي تفيد مستخدميها، ويؤدي تحقيق هذا الهدف العام إلى تحقيق عدة أهداف فرعية في نفس الوقت من أهمها (Ali,2011,p53):

- قياس كافة الأحداث الاقتصادية التي تحدث داخل المؤسسة من خلال عمليات جمع البيانات وتخزينها وتسجيلها وتوسيمها وتلخيصها في السجلات المحاسبية؛
- إيصال المعلومات المحاسبية من خلال مجموعة من الوثائق والتقارير إلى كل من يمكنه الاستفادة منها ومن بينها إدارة المؤسسة التي تستخدم هذه المعلومات في تقييم الأداء واتخاذ القرارات المناسبة؛
- تحقيق الرقابة الداخلية على كافة العناصر المادية الموجودة في المؤسسة؛

6.2 خصائص نظام المعلومات المحاسبي:

يتمتع النظام المحاسبي كنظام للمعلومات بمجموعة من الخصائص (ياسين، 2000، صفحة 115):

- يتكون النظام المحاسبي من مجموعة من الأجزاء المادية والبشرية التي تتعاون معا لتشغيل الإطار العام للنظام؛
- يتضمن النظام المحاسبي بمجموعة من القواعد والإجراءات والمبادئ التي تربط بين أجزاء النظام ومكوناته وتحركها بشكل ديناميكي؛
- يسعى النظام المحاسبي لتحقيق مجموعة من الأهداف الرئيسية والفرعية والمتمثلة في إنتاج وتوصيل المعلومات المحاسبية إلى مستخدميها؛
- يتكون النظام المحاسبي من مجموعة من النظم الجزئية والتي ترتبط مع بعضها البعض بعلاقات هرمية، أي أن كل نظام جزئي مرتبط بنظام جزئي آخر ضمن مستوى أعلى، بحيث تشكل هذه الأنظمة بمجموعها هيكل النظام المحاسبي؛
- ويرى حفناوي أن نظام المعلومات المحاسبي يتمتع بمجموعة من الخصائص إذا توفرت فيه تجعله نظاما معلوماتيا حيويًا في المنشأة المتواجد فيها، بحيث يكون مؤديًا لوظيفته التي طور لأجلها في هذه المنشأة حسب ما جاء في دراسة (حفناوي، 2000، صفحة 82):

- يجب أن يحقق نظام المعلومات المحاسبي درجة عالية من الدقة والسرعة في معالجة البيانات المالية عند تحويلها لمعلومات محاسبية؛
- أن يزود الإدارة بالمعلومات المحاسبية الضرورية في الوقت الملائم لاتخاذ القرار من خلال اختيار بديل من بين البدائل المتاحة؛

- أن يزود الإدارة بالمعلومات المحاسبية اللازمة من أجل مساعدتها في عملية التخطيط ولتحقيق الرقابة والتقييم لأنشطة المنشأة الاقتصادية؛
- أن يكون سريعاً ودقيقاً في استرجاع المعلومات الكمية والوظيفية المخزنة في قواعد بياناته وذلك عند الحاجة؛
- أن يتصف بالمرونة الكافية عندما يتطلب الأمر تحديثه وتطويره ليصبح ملائم مع المتغيرات الطارئة على المنشأة؛

7.2 العوامل المؤثرة على كفاءة وفعالية نظام المعلومات المحاسبي:

لكي يحقق نظام المعلومات المحاسبي أهدافه هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر على كفاءة وفعالية النظام وتمثل تلك العوامل بمايلي:

- 1.7.2 العوامل الداخلية: وتمثل في كافة الإمكانيات والموارد المادية والبرمجية والبشرية المتوفرة في النظام بالإضافة إلى البيانات المتاحة والإجراءات المستخدمة في تشغيل النظام (عبد الله وقطناني، 2007، صفحة 5).
- 2.7.2 العوامل الخارجية: هي عوامل موجودة خارج نطاق المنظمة فهي تتمثل في احتياجات النشاطات التشغيلية من الموارد والمعلومات المتعلقة بالسوق والمنافسة والتطورات التكنولوجية بالإضافة إلى ذلك فإن أنظمة المعلومات تقوم بتوفير معلومات ترتبط بالنشاطات التشغيلية للجهات الحكومية والمستثمرين وغيرهم من الأطراف الخارجية (خطاب، 2002، صفحة 65)، وتمثل العوامل الخارجية فيما يلي:

- العوامل القانونية والتشريعات المهنية: هناك علاقة وطيدة بين نظام المعلومات المحاسبي والتشريعات القانونية والمهنية، حيث تحدد هذه الأخيرة شكل البيانات والمعلومات المالية للمنشأة ومتطلبات الإفصاح عن البيانات المالية التي يجب على الإدارة التقيد بها (Gelinas, 1990, p62)، وتعتبر البيئة القانونية من المتغيرات التي تؤثر على تنظيم المعلومات المحاسبية هدفها التأكد من خلو عمليات النظام المحاسبي من الأخطاء والتلاعب والتزوير وضمان سيرها بشكل مطابق للإجراءات القانونية والتشريعات المهنية (الحسني وخرابشة، 2007، صفحة 5).

- العوامل الاقتصادية: تتمثل في الوضعية الاقتصادية السائدة وانعكاسها على أنشطة المنشأة، ويمكن قياس تلك العوامل عن طريق مؤشرات: (عبد الله، قطناني، 2007، صفحة 5).
- مؤشرات الاستقرار والنمو الاقتصادي؛
- درجة تباين الأسواق التي تتعامل مع المنشأة؛
- درجة المنافسة والقدرة على التنبؤ بتصرفات المنافسين وردود أفعالهم؛

3.7.2 العوامل التنظيمية: يعرف التنظيم بأنه الإطار الذي يتم من خلاله ترتيب جهود جماعة من الأشخاص وتنسيقها من أجل تحقيق أهداف محددة ويتطلب ذلك تحديد النشاطات المطلوبة لتحقيق تلك الأهداف والأشخاص المسؤولين عن الأنشطة المطلوبة، مع تحديد الإمكانيات والموارد التي يستخدمها تلك الأشخاص وتوضيح العلاقات الإدارية بينهم من حيث السلطة والمسؤولية (خطاب، 2002، صفحة 68).

4.7.2 العوامل السلوكية: تتمثل في أنماط السلوك الثقافية والاجتماعية للبيئة المحيطة بالمنشأة والتي ينعكس أثرها على نظم المعلومات المحاسبية (عبدالله، 2007، صفحة 7).

هناك بعض النقاط السلوكية يجب مراعاتها أثناء عملية الفحص باعتبار النظم تواجه مقاومة شديدة من المجموعات المختلفة في المنشأة

- مشاركة المستخدمين في تطوير نظم المعلومات وبشكل فعال؛
- دعم الإدارة العليا الكامل لأنشطة وعمليات تطوير هذه النظم؛
- توضيح سياسات المنشأة والتحديات التي تواجهها وتوحيد الجهود لدعم تطبيق نظم المعلومات اللازمة لمواجهة تلك التحديات؛

3. مفاهيم أساسية حول اتخاذ القرار:

يعتبر اتخاذ القرار بشكل عام من أهم العمليات التي لها أثر في حياة الأفراد والإدارات بكل أنواعها وأحجامها، وحتى حياة الدول وتعد القرارات الإدارية نقطة انطلاق لجميع النشاطات والتصرفات داخل المنشأة وتفاعلها مع بيئتها الخارجية، واعتبارها جوهر عمل القيادة الإدارية، كما أن توقف عملية اتخاذ القرارات مهما كان نوعها يؤدي إلى تعطيل وتوقف العمل، وتزداد أهمية القرار كلما كبر حجم المنشأة حيث يعتبر هذا الأمر خطير بالنسبة لحجم نشاطها واتصالها بالبيئة الخارجية (كنعان، 2007، صفحة 7).

1.3 القرار:

جاء في اللغة كلمة قرر بمعنى سكن واطمأن، وقرر الأمر رضي عنه وأمضاه، وتقرر الأمر بمعنى ثبت واستقر، والقرار ما انتهى إليه الأمر (حجازي، 2006، صفحة 105)، أما اصطلاحاً يعرف بأنه الاختيار المدرك بين البدائل المتاحة في موقف معين، أو عبارة عن عملية مفاضلة بين حلول بديلة لمواجهة مشكلة معينة واختيار الحل الأمثل بينهما (العزاوي، 2006، صفحة 21)، أما "هاريسون" فيعرفه: "اللحظة في عملية تقييم البدائل المتعلقة بالهدف التي عندما يكون متوقع لمتخذ القرار بالنسبة لعمل معين بالذات لجعله يتخذ اختيار يوجه آلية قدرته، وطاقته لتحديد غايته" (تعلب، 2010، صفحة 227).

1.1.3 اتخاذ القرار: ويعرف اتخاذ القرار بأنه "عملية اختيار بديل واحد من بين عدة بدائل الموجودة لتحقيق هدف أو عدة أهداف، على ضوء العوامل الداخلية والخارجية والموارد المتاحة للمنظمة" (برهان ورخو، 1998، صفحة 63)، وكذلك يعرف بعملية اختيار ضمن أحداث بديلة مختلفة بغرض تحقيق هدف معين (توربان، 2000، صفحة 245)، ويعرف أيضاً بأنه الاختيار القائم على أساس بعض المعايير لبديل أو أكثر محتملين (الحريري، 2010، صفحة 245).

ويمكن القول أن عملية اتخاذ القرار واحدة من الوظائف الإدارية المهمة في صنع القرار، وبالتالي فهي قضية متكررة جداً في الإدارة، وهي محور رئيسي لإجراءات الأعمال التي تهدف إلى دراستها وتطبيقها، يحظى اتخاذ القرار بالتقدير، ويمكن اعتباره المهارة الإدارية الأولى، ومعظم نجاح إدارة المديرين ينبع من اتخاذ القرار الصحيح سيؤثر القرار الجيد أو السيئ سلباً أو إيجاباً على المنظمة، كما يكون له أيضاً عواقب على تحقيق الأهداف والغايات والسياسات التنظيمية، يكرس المدير نفسه

لاتخاذ قرارات في الوقت الفعلي بشأن قضايا لا حصر لها، مثل التخطيط والتنفيذ والرقابة وتقييم النتائج، والتي عادة ما يتم قياس جوانبها، في هذا الإطار، يمكن تحديد عملية صنع القرار حتى النهاية، والتي تتمثل في تحديد واختيار الحلول البديلة التي تؤدي إلى الهدف المنشود.

2.1.3 صنع القرار: تحتل عملية صنع القرار في المؤسسات عموماً خاصية المؤسسات الاقتصادية بصفة خاصة مكانة القلب بالنسبة للجسد، فإذا توقف توقفت معه كل الأنشطة الإدارية (صفحة 139، 2014، جدوالي)، وهذا ما أكده علماء الإدارة الحديثة حيث يعتقد MC Kommy أن "الفهم الدقيق للإدارة يتطلب تحليلاً لعملية صنع القرارات"، ويؤكد Griffiths أن "موقع عملية صنع القرارات يكون في المركز بالنسبة للإدارة، لذلك فهو يعتقد أن الوظيفة الإدارية الخاصة بتطوير عملية صنع القرارات وتنظيمها تعتبر أهم الوظائف الإدارية".

وحسب هال أولدريد فإن "عملية صنع القرار مرتبطة أساساً بالقيم الشخصية لكل قائد فريد مستقل وكذلك بالأهداف الشخصية وبأسلوب إدارته" (جيبف جوتر، 2006، صفحة 206)، ويرى طومسون وتودين أنه "إذا كان الاختيار بين البدائل يبدو نهاية المطاف في صنع القرارات إلا أن مفهوم القرار ليس مقتصرًا النهائي بل إنه يرجع إلى الأنشطة التي تؤدي إلى ذلك الاختيار" (أميرة علي محمد، 2008، صفحة 135).

2.3 أهمية اتخاذ القرار:

تعتبر عملية اتخاذ القرارات في الإدارة ذو أهمية وتحظى باهتمام من قبل متخذي القرار، باعتبارها محور العملية الإدارية لأنها متداخلة في جميع وظائف الإدارة، فعندما تقوم الإدارة بوظيفة التخطيط فإنها تتخذ قرارات معينة في كل مرحلة من مراحل وضع الخطة "وضع الأهداف، إعداد البرامج، رسم السياسات، تحديد الملائمة، اختيار أفضل الطرق والأساليب للشغل"، وعندما تضع الإدارة التنظيم المناسب لأنشطتها ومهامها فإنها تتخذ قرارات بما يخص هيكلها التنظيمي من حيث حجمه ونوعه بالإضافة إلى وضع الأسس تقسيم الإدارات والأقسام، والأشخاص التي تحتاجهم للقيام بالأشغال والأعمال المختلفة والإشراف المناسب وخطوط السلطة والمسؤولية والاتصال، عملية اتخاذ القرارات من العمليات المهمة والمعقدة لكونها تتعلق بالمستقبل أي شيء مجهول لا يمكن التنبؤ به بشكل دقيق، وهناك اتجاه يعتبر وظيفة المدير هي عملية اتخاذ القرارات، حيث أن المدير يتخذ قرار في كل من التخطيط، التنظيم، التنسيق، الرقابة، التوجيه (الفضل وشعبان، 2003، صفحة 27).

4. اتخاذ القرارات في المؤسسة الاقتصادية على إثر نظم المعلومات المحاسبية:

1.4 حاجة المؤسسة الاقتصادية إلى نظام محاسبي فعال:

إن تأثر المؤسسات الاقتصادية بتكنولوجيا المعلومات التي دخلت إلى جميع نشاطات المنظمة من بداية عملية الإنتاج إلى نهايتها، كل هذه العمليات تحت نظام معلومات إداري بما فيه نظام معلومات محاسبي، لأنه يزيد من التحكم ويعزز التعاون داخل المؤسسات خاصة أنه يشارك الإدارة في أنواع مختلفة من الأنشطة بتزويدها بمعلومة محاسبية ذو جودة عالية،

فلذلك يجب أن لهذا النظام أن يكون له تأثير كبير على فعالية كافة وظائف المنظمة المختلفة الداخلية والخارجية، بحيث يكون تصميمه يلائم ويناسب مع احتياجات المؤسسة، باعتباره من العوامل المهمة لنجاح المؤسسة في ظل المنافسة الدولية وبيئة التصنيع الحديثة (بوفروعة، 2010، صفحة 76).

لدى يجب توفر الأسس العلمية الحديثة لبناء نظام معلومات محاسبي فعال في استخدام الحاسوب ومعالجة المعلومات التي تعتبر من الخطوات المهمة والضرورية لعقلنة النشاط والحصول على معلومات محاسبية ذات جودة عالية (برهان ، 2010 ، صفحة 88)، لأن جودة المعلومات التي يتم إنشاؤها من قبله مهمة جدا للإدارة (Kim, 1989, p. 56)، وتعتمد فعالية نظام المعلومات المحاسبي أيضا على تصور وعقلنة صانعي القرار حول فائدة المعلومات التي يولدها النظام لتلبية متطلبات المستخدمين وعمليات التشغيل و التقارير الإدارية وإعداد الميزانية والرقابة داخل المنظمة، من أجل التأكد من أن المعلومات فعالة وكفؤة. يجب أن يكون هناك تقييم التكلفة مقابل الفائدة يعني هذا القيد أن تكلفة توفير المعلومات يجب ألا يتجاوز الفوائد التي يبنها المستخدمون (Shazalina و azam'Nor ، 2015 ، صفحة 12)، بحيث تشير بعض الدراسات إلى فعالية نظام المعلومات المحاسبي تعتمد على جودة معلومات مخرجاته التي ترضي المستخدمين (Kim, 1989, p. 45)، (Cameron, 1986, p. 56)، (Lewin & Minton, 1986, p. 28)، (Quinn & Rohrbaugh, 1983, p. 45)، (Delone & Mclean, 1992, p. 23)، ويعتبر نظام المعلومات المحاسبي من الآليات التنظيمية الضرورية للفعالية في إدارة القرار والرقابة في المؤسسة (Zimmerman, 1997، صفحة 62)، ي كون نظام معلومات محاسبي مفيد عندما يتم تطبيق المعلومات المقدمة بشكل فعال لعملية صنع القرار من قبل المستخدمين، ويقال أن نظام معلوماتي فعال عندما تستخدم المعلومات التي يقدمها على نطاق واسع تشمل جميع احتياجات المستخدمين، بحيث يجب أن توفر الأنظمة الفعالة المعلومات بشكل منهجي، والتي لها الإمكانيات اللازمة والفعالية في صنع القرار، لطالما كانت فعالية نظام المعلومات المحاسبي موضوعا للعديد من الدراسات (Choe, 1996, p. 35)، (Chenhall & Morris, 1986, p. 41).

وهنا تظهر حاجة المؤسسة الاقتصادية لتأهيل المحاسب وإعداده من أجل القيام بوظائفه بكفاءة، بحيث له الدور الأكبر في المساهمة في استخدامه المعلومات المحاسبية وتقديم ملفات وتقارير للمساعدة في اتخاذ القرارات الرشيدة لذلك بحيث أن يكون المحاسب أكثر فعالية وخبرة (قاسم، 2010، صفحة 34).

2.4 خصائص المعلومات المحاسبية ودورها في اتخاذ القرار:

يتكون النظام المحاسبي من مجموعة من الأنظمة الفرعية و الأجزاء المرتبطة مع بعضها البعض، والتي تعمل كنظام واحد من أجل تحقيق الأهداف التي يسعى إليها النظام الشامل للمحاسبة، كما يعتبر شبكة من التعاملات والإجراءات المرتبطة مع بعضها البعض المبنية على مبادئ وقواعد سليمة يتم إعدادها بشكل متكامل بهدف تقديم المعلومات لمتخذي القرار حسب احتياجاتهم (أحمد بسام محمود، 2007، صفحة 27)، يفترض على المعلومات المحاسبية أن تتمتع بالخصائص النوعية من أجل تحقيق الأهداف المرجوة (Romney and Seinbart, 2014, p. 52)، وتقوم المعلومات المحاسبية بمساعدة إدارة المنشأة بالقيام بالوظائف التالية:

1.2.4 التخطيط: هو مجموعة من الإجراءات والأنشطة التي تقوم بها الإدارة العليا في المنشأة، من أجل تحديد الأهداف ووضع البرامج للحصول على الموارد اللازمة، ورسم السياسات الضرورية للتحكم في الموارد لتحقيق أهداف المنشأة بكفاءة وفعالية (أبو الحسن علي، 1996، صفحة 4).

ويبرز الدور المحاسبي في عملية التخطيط من خلال مرحلة جمع البيانات والمعلومات التي تساعد في تحليل التعادل، وفي مرحلة تجميع الموارد المالية وتحديد أنسب المصادر المستقبلية لها، وفي مرحلة إعداد المعايير الكمية التي ستعتمد عليها الإدارة في عملية إعداد الموازنات التقديرية، وتقديم المعلومات الخاصة بإعداد الخطط والسياسات المستقبلية (جمعية المجمع العربي، 2001، صفحة 109).

2.2.4 الرقابة: متابعة التنفيذ الفعلي ومقارنته بالأداء المخطط للتأكد من أن الأداء الفعلي مطابق للخطة المرسومة، وذلك من أجل معرفة واكتشاف الانحرافات و تحليل أسبابها، ووضع تقرير للمستويات الإدارية ذات العلاقة من أجل اتخاذ القرارات التصحيحية بشأنها (أحمد بسام محمود، 2007، صفحة 43).

ويبرز الدور المحاسبي من خلال نظامين فرعيين للرقابة، الرقابة المحاسبية التي تتولى مهمة حماية أصول المنشأة من الاستخدام أو الضياع أو السرقة، والتأكد من صحة ودقة البيانات المحاسبية وإمكانية الاعتماد عليها، أما الفرع الثاني وهي الرقابة الإدارية وهي المسؤولة عن تنمية الكفاءة في عمليات أقسام المنشأة، وضمان تحقيق السياسات والأهداف التي وضعتها إدارة المنشأة (حسين أحمد حسين، 1997، صفحة 96).

3.2.4 تحديد البدائل: البدائل هي الوسائل المتاحة أو الحلول المتاحة أمام متخذ القرار لحل المشكلة وتحقيق الهدف المرجو، يجب على متخذ القرار القيام بدراسة كافية لتحديد البدائل معتمدا على خبرته الشخصية وتجربته ونتائج تجارب الآخرين، لا بد أن يكون هذا البديل ضمن الموارد المتاحة لمتخذ القرار (مبارك صلاح، 1992، صفحة 369).

ويبرز دور المعلومات المحاسبية في هذه المرحلة من خلال تقديم مخرجات تتسم بالدقة والكفاءة، تعتمد عليها المنشآت كبداية في اتخاذ القرارات.

4.2.4 المفاضلة بين البدائل واتخاذ القرار: يتم دراسة إيجابيات وسلبيات كل بديل بناء على معايير علمية واقتصادية واجتماعية محددة، ومقارنة البدائل مع بعضها البعض، والاستغناء عن البدائل التي لا تحقق الحد الأدنى من المعايير الموضوعية، ويوفر الوقت المناسب للإدارة لاتخاذ القرار بعيدا عن ما يعرف بالقرار تحت الضغط (إيمان أحمد الهنيي، 2018، صفحة 56).

ويبرز الدور المحاسبي في أن المعلومات المحاسبية لها دور فاعل في المنشآت الاقتصادية في عملية المفاضلة بين البدائل واختيار البديل الأفضل بينها ليكون هو القرار.

5. خاتمة:

كان الهدف من هذه المقالة من معرفة تأثير نظام المعلومات المحاسبي على اتخاذ القرارات في المؤسسة الاقتصادية، بالإضافة إلى معرفة حاجة المؤسسات الاقتصادية لنظم المعلومات المحاسبية، خاصة أن المؤسسات الاقتصادية أصبحت تنشط في محيط مليء بالتعقيدات، بالإضافة إلى اشتداد المنافسة الدولية، فهي بذلك بحاجة إلى مسيرين يتمتعون بخبرات عالية ويكون لهم الدور الفعال باتخاذ القرارات في جميع وظائف المؤسسة بالشكل السليم والفعال.

وقد توصلنا في هذه الدراسة النظرية أن نظام المعلومات المحاسبي له دور واضح وفعال، كما له تأثير معنوي في مساعدة المستخدمين في اتخاذ قراراتهم الإدارية في كل مرحلة من مراحل العملية الإدارية، كما يوفر للمستخدمين مؤشرات رقابية كافية لمساعدة الإدارة في اكتشاف الانحرافات وإجراء التحديد الدقيق لها وقدرته على وضع البدائل لمعالجتها.

وتعتبر البيانات المتمثلة في التقارير المالية بمثابة المادة الأولية لنظام المعلومات المحاسبي الذي يقوم بمعالجتها لتكون مخرجات على شكل معلومات محاسبية ملائمة لعملية اتخاذ القرارات الإدارية، لذلك لابد الاهتمام بالقوائم المالية كمصدر أساسي لمخرجات نظم المعلومات المحاسبية، حيث من متطلبات هذا النظام توفير عامل الملائمة والثقة والمصدقية في المعلومات والبيانات التي تم تجميعها للحصول على جودة المعلومة المحاسبية، حيث تقوم هذه الأخيرة التي تعتبر (مخرجات) على جودة القوائم والتقارير المالية (مدخلات)، حيث تعتبر صفة الجودة للمعلومات المحاسبية لها أهمية كبيرة في المفاضلة بين البدائل المتاحة التي على إثرها يتم اتخاذ القرار المناسب والرشيد وبالتالي تعزيز كفاءة القرارات الإدارية، كما تتوقف فعالية الإدارة على مدى وفرة وجودة المعلومات المحاسبية، إذ يقوم أداء إدارة المؤسسة لوظيفة اتخاذ القرار على ما يقدمه ويوفره لها نظم المعلومات المحاسبية.

وفي الأخير لابد على المؤسسات الاقتصادية بالاهتمام بنظم المعلومات المحاسبية لكونها المحرك الرئيسي لأي منظمة حيث تحدد قدرتها على أداء وظائفها، والحرص من تلاعب المستخدمين في جودة القوائم والتقارير المالية للحصول على مخرجات محاسبية ذوقية في اتخاذ القرار الإداري، مع ضرورة الاهتمام والسعي نحو تطوير الأجهزة والبرامج المستخدمة في تشغيل النظام المحاسبي عن طريق مواكبة التطورات التقنية الحديثة لتحسين ورفع مستوى الأداء الإداري.

ضع في خاتمة البحث تلخيصا لما ورد في مضمون البحث، مع الإشارة إلى أبرز النتائج المتوصل اليها، وتقديم اقتراحات ذات الصلة بموضوع البحث.

6. قائمة المراجع:

• المؤلفات:

Bodnar, G. &. (2010). Accounting Information System. tenth edition. Pearson Education Inc.

J Zimmerman .(1997) .Accounting for Decision making and control .Boston :Irwin/McGraw Hill.

Al-Dahrawi, K. A. (2001), Accounting Information Systems, second edition, El Dar El Gamaya, Alexandria, Egypt.

ابراهيم سلطان. (2000). نظم المعلومات الإدارية مدخل النظم. مصر: الدار الجامعية.

أبو الحسن علي (1996)، المحاسبية المتقدمة، الطبعة الأولى، دار الكتب الجامعية، الإسكندرية، مصر،.

أميرة علي محمد (2008)، مهارات الإدارة المدرسية والتربوية، الطبعة الأولى، الدار العالمية للنشر والتوزيع، الجيزة، مصر،.

برهان محمد نور ورخو غازي إبراهيم (1998)، نظم المعلومات المحسوبة، الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

البكري محمد سونيا. (2001). نظم المعلومات الإدارية.

تعلب السيد صابر (2010)، نظم ودعم اتخاذ القرارات الإدارية، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن.

توربان إريفام سرور وسرور علي إبراهيم (2000)، نظم دعم الإدارة: نظم دعم القرارات ونظم الخبرة، دار المريخ للنشر، السعودية.

جيبف جونز (2006)، المهارات الإدارية في المدارس، الطبعة الأولى، ترجمة نهير منصور نصر الله، دار الكتاب الجامعي، غزة، فلسطين.

حجازي محمد حافظ (2006)، عم القرارات في المنظمات، الطبعة الأولى، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر.

الحريري رافدة (2000)، التقييم التربوي الشامل للمؤسسة المدرسية، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن.

حسين أحمد حسين (1997)، نظم المعلومات المحاسبية، الطبعة الأولى، دار الشعشاع، الإسكندرية، مصر.

حفناوي محمد يوسف، نظم المعلومات المحاسبية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن

خضير كاظم حمود، و ياسين كاسب الخرشة (2006). إدارة الموارد البشرية. الطبعة الأولى. عمان، الأردن: دار المسيرة.

الدلاهمة سليمان، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

الدويك عبد الغفار عفيفي (2014)، إدارة الأزمات والكوارث واتخاذ القرار، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

زمير منعم، و الفيومي محمد. (2013). إدارة أنظمة تكنولوجيا المعلومات. دار العرب للنشر والتوزيع.

السيد أمين معين (2016). تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسة. (المحرر)، تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسة (الإصدار 3). الجزائر.

شاكور محمد فتحي أحمد، إدارة المنظمات التعليمية، رؤية معاصرة للأصول العامة، الطبعة الأولى، دار المعارف، مصر،

شريف أحمد العاصي (2004)، نظم المعلومات الإدارية، دار نشر و مكان النشر.

الطائي محمد عبد حسين آل فرج (2004)، المدخل إلى نظم المعلومات الإدارية، دار وائل، الأردن.

العاني مزهر شعبان (2008)، جواد شوقي ناجي، العملية الإدارية وتكنولوجيا المعلومات، دار إثناء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن..

عبد الرزاق قاسم. (2010). تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية. دار النشر والتوزيع.

عبد الغفار عفيفي الدويك (2014). إدارة الأزمات والكوارث واتخاذ القرار. الأردن: دار حامد للنشر والتوزيع.

عبد رحمان المداني القري. (2014). إدارة الموارد البشرية في ظل تكنولوجيا الإعلام والاتصال. الأردن: دار جليس.

العزاوي خليل محمد (2006)، إدارة اتخاذ القرار الإداري، الطبعة الأولى، دار كنوز المعرفة للنشر، عمان، الأردن..

عيسى مومني. (2008). القاموس المدرسي الممتاز. الجزائر: دار العلوم للنشر والتوزيع.

فايز جمعة صالح النجار. (2007). نظم المعلومات الإدارية. الأردن: دار ومكتبة حامد.

كنعان نواف (2007)، اتخاذ القرارات الإدارية (بين النظرية والتطبيق)، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

مبارك صلاح (1992)، محاسبة التكاليف في المجال الإداري، جامعة الإسكندرية، مصر..

محمد المسعدي. (1991). القاموس الجديد للطلاب. الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب.

المصري تيسير ويوسف علي (2012)، نظم المعلومات المحاسبية، مركز التعليم المفتوح، جامعة دمشق، سوريا..

معين أمين السيد (2016)، محاضرات في: م، إ، ت و ط، م، إ، أ، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المؤسسة، جامعة الجزائر3.

منعم زمزير، محمد الفيومي (2013)، إدارة أنظمة تكنولوجيا المعلومات، دار العرب للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى..

مؤيد الفضل (2008)، الأساليب الكمية والنوعية في دعم قرارات المنظمة، الطبعة الأولى، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، مصر..

النجار فايز جمعة صالح (2007)، نظم المعلومات الإدارية، الطبعة الثانية، دار ومكتبة حامد، عمان، الأردن..

نور، منير. (2015). نظام المعلومات المطبق في التسيير. ديوان المطبوعات الجامعية.

ياسين سعد (2000)، تحليل وتصميم نظم المعلومات الإدارية، الطبع الأولى، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن..

• الأطروحات:

Ali, H. (2011). The Effect of Accounting Information Quality over Decision Making in Economic Institutions in Algeria: Case Study of Awras Batna Mills Institution, Aures Commercial Production Unit, (Master thesis), University of Mohamed Khider Biskra, Algeria.

Xu, H. (2003). *Critical success factors for accounting information system data quality*, (Doctoral dissertation, university of Southern Queensland).

أحمد بسام محمود (2007)، دور نظم المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الإدارية في منشآت الأعمال الفلسطينية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

برهان صباح الحلو (2012)، أثر استخدام نظم وتكنولوجيا المعلومات على الخدمات المصرفية المتكاملة في البنوك الأردنية من منظور القيادات المصرفية، رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، الأردن.

بوفروعة سوفيان، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة مجمع ايناجوك فرع الظاهر، رسالة ماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، 2014.

عبد الله حسين العسولي (2010)، دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ قرارات الاستثمار لدى المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي الأردني، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

• المقالات:

A Y Lewin و J W Minton. (1986). Determining organizational effectiveness: Another look, and an agenda for research. *Management science*.

Cameron, K. (1986). A study of organizational effectiveness and its predictors. *Management Science*.

J M Choe. (1996). The relationships among performance of accounting information systems, influence factors, and evolution level of information systems. *Journal of Management Information Systems* 12 .

Kim, K. (1989). Uses satisfaction: A synthesis of three different perspectives. *International Journal of Accounting Information Systems*, 85-99.

Mohamed Shuhidana Shazalina & Mastuki Nor'azam . (2015). Accounting Information System and Decision Useful Information Fit Towards Cost Conscious Strategy in Malaysian Higher Education Institutions. *Procedia Economics and Finance*.

R E Quinn ،& J Rohrbaugh. (1983). A spatial model of effectiveness criteria: Towards a competing values approach to organizational analysis. *Management science*.

R H Chenhall & D Morris. (1986). The impact of structure, environment, and interdependence on the perceived usefulness of management accounting systems. *Accounting Review*.

W H Delone& E R Mclean. (1992). Information System success: the Quest of the Dependent variable. *Information Systems Research* .

Nnenna, O. (2012). The Use Accounting Information as an Aid to Management in Decision Making. *British Journal of Science*, 5(1), 52-62.

صفية جدوالي، مهارات صنع القرار في الإدارة التربوية، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 19 ديسمبر 2014، ص.139.

خطاب عبد الناصر عبد الله، تحليل العوامل المؤثرة على كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية الأردنية، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة آل البيت، الأردن، 2002.

عبد الله خالد أمين وقطناني خالد، البيئة المصرفية وأثرها على كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية (دراسة تحليلية على المصارف التجارية الأردنية)، المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية، جامعة العلوم التطبيقية، عمان، الأردن، العدد الأول، المجلد 10.

ايمان أحمد الهنيبي، دور المعلومات المحاسبية في تحسين كفاءة اتخاذ القرارات في المنشآت الصغيرة والمتوسطة، دراسة ميدانية على المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الأردن، مجلة رماح للبحوث والدراسات، العدد 26 جوان 2018، جامعة البلقاء التطبيقية، السلط، الأردن.

• المداخلات:

Wilkin, C., & Tanya, L. (2003). *Development of An Interment to Evaluate the Quality of Delivered Information Systems*, proceedings of the 36th Hawaii international conference on system sciences, Deakin University.

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA: (يجب كتابة هذه العبارة)
كردوسي محمد، (السنة 2021)، تأثير نظام المعلومات المحاسبي على اتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية، مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، المجلد 04، العدد 01، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، الجزائر، الصفحات.